[114] سيبويه: أحمد على وزن أفعل يدل على فضله على سائر الانبياء لانه ألف التفضيل، و محمد على وزن مفعل، فالانبياء محمودون، وهو أكثر حمدا من المحمود، والتشديد للمبالغة، يدل على أنه كان أفضلهم. أنس قال رجل في السوق: يا أبا القاسم، فالتفت إليه رسول ا صلى ا عليه واله فقال الرجل: إنما أدعو ذاك، فقال صلى ا عليه واله: سموا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي. أبو هريرة إنه قال: لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، ا يعطي وأنا اقسم. وروي أن قريشا لما بنت البيت وأرادت وضع الحجر تشاجروا في وضعه حتى كاد القتال يقع، فدخل رسول ا صلى ا عليه واله فقالوا: يا محمد الامين قد رضينا بك، فأمر بثوب فبسط ووضع الحجر في وسطه، ثم أمر من كل فخذ (1) من أفخاذ قريش أن يأخذ جانب الثوب، ثم رفعوا، فأخذه رسول ا صلى ا عليه واله بيده فوضعه. ويروي أنه كان يسمي الامين قبل ذلك بكثير وهو الصحيح (2). 43 - عم: البخاري في الصحيح عن جبير بن مطعم قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: إن لي أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي يمحو ا بي الكفر، وأنا الحاشر يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد. وقيل: إن الماحي الذي يمحي به سيئات من اتبعه. وفي خبر آخر: المقفي، ونبي التوبة، ونبي الملحمة، والخاتم، والغيث، والمتوكل، وأسماؤه في كتب ا السالفة كثيرة، منها مؤذ مؤذ بالعبرية في التوراة، وفارق في الزبور (3). 44 - كشف: من أسمائه صلى ا عليه واله أحمد، وقد نطق به القرآن أيضا، واشتقاقه من الحمد كأحمر من الحمرة، ويجوز أن يكون نعتا في الحمد، قال ابن عباس رضي ا عنه: _____ (1) الفخذ: ما انقسم فيه أنساب البطن كبنى هاشم وبنى امية. (2) مناقب آل أبي طالب 1: 162. (3) اعلام الورى: 6 وفيه: وفاروق في الزبور. _____